

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكيمة التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

( كُـلُّـمُ امْرِئٍ سَتْتِـمُ مِـنْهُ ... العِـرْسُ أَوْ مِـنْهَـا يَتِّـمُ ) .

( ما عِـلْمُ ذِي وِـلَدٍ أَيْـثُ كُـلِّهِ ... أم الـوِـلَدِ الـيَتِّـمُ ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : ( أتى أبداً على لبيد ) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

( أَضْحَتْ خِـلَاءً وَ أَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا ... أَخْنَى عَلَيَّهَا الَّذِي  
أَخْنَى عَلَيَّ لِبِيدِ ) .

وقد ذكره لبيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبيد هو قوله : .

( لَمَّا رَأَى لِبِيدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ  
الْأَعْزَلِ ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها